

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

تعالى يوم القيامة فقلت ألا ترى أن قوم موسى حين قالوا أرنا إلههم أخذتهم الصاعقة وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى إلههم فأخذتهم الصاعقة وقالوا أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا فادعيت أن إلههم ذلك وعابهم بسؤالهم الرؤية . فيقال لهذا المريسي تقرأ كتاب إلههم وقلبك غافل عما يتلى عليك ألا ترى أن أصحاب موسى سألوا موسى رؤية إلههم في الدنيا إلحافا فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى إلههم ولم يقولوا حتى نرى إلههم في الآخرة ولكن في الدنيا . وقد سبق من إلههم القول بأنه لا تدركه الأبصار أبصار أهل الدنيا فأخذتهم الصاعقة بظلمهم وسؤالهم عما حظره إلههم على أهل